

بيان بمناسبة الاعتداء الأثم على الأبرياء في البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ} فاطر ١٠ صدق الله العلي العظيم .
السلام على أبناء امتنا الإسلامية ورحمة الله وبركاته .

أما بعد فإن ما يدور في بعض دولنا الإسلامية وخصوصا في دولة البحرين من جور أدمى القلوب واقرح الجفون ، وذلك بعض الحقيقة، ولا حراك ... فَإِنَّا لِلَّهِ وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

أيها الغياري في البحرين: إن ظلّامتكم لا يتمكّن احد من إخفائها، وان توضحياتكم وان عظمت إلا أنها السبيل الوحيد الذي ترك أمامكم ، فلا تهنوا ولا تحزنوا وابشروا فان الله تعالى يقول : { أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } الحج ٣٩ .

إن صدوركم العارية وأيديكم الخالية وقلوبكم السليمة ودعواتكم الحقّة والتي لا تتعدى المطالب السلمية لهي سند على صحة ما تقولون ، وبطلان ما به تتهمون ...

أيها الأبرار: ان صاحب الحق لا يحتاج إلى العنف والعدوان فاستمروا على ما انتم عليه من حفظ الممتلكات العامة والخاصة ، وعدم الاعتداء لأعلى شجر ولأعلى حجر، ودعوا الجميع يقر بمظلوميّكم وأحقية مطالبكم ...

ونداءنا للحكومة أن لا تتعدّ حدود الإنسانية في التعامل مع المواطنين لان الشدة فات وقتها وان المنطق والجدال والتي هي أحسن هو المطلوب اليوم ، فلا يعمقوا الجرح ، بل يجب عليهم المبادرة إلى إسعاف الوضع ونزع فتيل المشكلة بإنهاء المظاهر المسلحة والعمل فورا بما وعدوا به من أمان للمواطنين ، فان امن الناس وأمانهم مسؤولية لا يعذر من يفرط بها ، فمن يريد الحوار فليمدد إلى ذلك يدا بيضاء مغسولة من دماء ميدان اللؤلؤة، وبغيرها يكون دجالا مخادعا لا يريد وجه الله تعالى ، إن اليوم موعظة ونصيحة ، وان غدا لناظره قريب ...

نتقدم باحرّ التعازي لعوائل الشهداء ، وندعو الله لهم بالصبر الجميل والأحرّ الحزيل ، ونسأله عزّ وجلّ شفاء الجرحى، وشفاء صدور قوم مؤمنين انه سميع مجيب .



في الخامس عشر من شهر ربيع الأول ١٤٣٢ هجري .